

الوافي في الوفيات

سراج بن عبد الملك بن سراج بن عبد الله الإمام أبو الحسين العلامة اللغوي . كَانَ من أذكاء العالم . خلف أباه بقرطبة في الأدب . وتوفي سنة سبع وخمسة مائة . سراج الخادم . كَانَ في خدمة المأمون فأحضره في من اتهمه بقتله الفضل بن سهل وزيره فقدم إلى المأمون وإلى جانبه علي بن موسى الرضا فقال : يَا أمير المؤمنين ! . بحقه إلا عفو عندي ! .

فقال : إنما أقتلك لجهلك حقاً ! .

فقال له : والله ما في الحكم أن تأمر بقتله ثم تقتلنا به ! فقال له : إن كنت صادقاً فعن قليل تصير إلى رحمة الله وأنت كنت كاذباً فما قتلك بكفارة لك وأنت مؤمر غير تائب وفي دعواك هذه كاذب ! . ثم أمر بضرب عنقه . وكان قبله قد قدم علي بن أبي سعيد الكاتب فاضطرب اضطراباً شديداً وقال : إي إي إي ! .

فقال المأمون : جزعات الصبيان وفتكات الفرسان ! .

اضرب يا غلام عنقه ! .

فلمّا ينس من نفسه قال : الله في دماننا فإنك أول هَذَا الأمر وآخره فقال له المأمون : كذبت أقتلك بإقرارك وأخذك بادعائك وضرب عنقه . ثم قدّم مؤنس الخادم وعبد العزيز بن عمران فضرب أعناقهم . وسوف يأتي ذكر ذلك في ترجمتهما . وقتل كل من اتهم بقتل الفضل بن سهل وأنفذ رؤوس القتل إلى أخيه الحسن ابن سهل . الألقاب .

ابن السراج : النحوي اسمه محمد بن السري .

والسراج : القارئ اسمه جعفر بن أحمد بن الحسين .

السراج : الوراق عمر بن محمد يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف العين في مكانه .

ابن السراج : أحمد بن محمد السراج : المحار عمر بن مسعود .

سراقة .

المدلجي الصحابي .

سُراقة بن مالك هو الذي يسأل عن متعة الحج ألا بد هي ؟ توفي في حدود الأربعين

للهجرة . نقلت من خط الشيخ فتح الدين محمد بن سيّد الناس بعدما حدثني به قال :

سُراقة بن مالك بن جعشم الكناني يكنى أبو سفيان روى عنه من الصحابة ابن عباس وجابر

وروى عنه سعيد بن المسيّب وابنه محمد بن سراقه . وروى سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال لسراقه بن مالك : كَيْفَ بَكَ إِذَا أُلْبِسْتَ سَوَارِي كَسْرَى ؟ . !

فلمّا أُتِيَ عمر بسواري كسرى ومنطقته وتاجه دعا سراقه بن مالك فألبسه إِيَّاهَا وَكَانَ سراقه رجلاً أَرْبَ كثير شعر الساعدين وقال لَهُ : ارفع يدك وقل : ا أكبر الحمد
الَّذِي سلبها كسرى بن هرمز الَّذِي كَانَ يقول : أنا ربّ الناس وألبسهما سُرَاقَةَ بن مالك بن جعشم أعرابياً من بني مُدْلَج ! .

ورفع صوته . وَكَانَ سُرَاقَةُ شاعراً مُجيداً وهو القائل لأبي جهل من الطويل :
أَبَا حَكَمٍ وَإِذَا لَوْ كُنْتَ شَاهِداً ... لِأَمْرِ جَوَادِي إِذْ تَسُوخُ قَوَائِمُهُ .
عَلِمْتَ وَلَمْ تَشْكُ أَنَّ مُحَمَّدًا ... رَسُولُ بَرِّرْهَانٍ فَمَنْ ذَا يَقَاوِمُهُ .
عَلَايَكَ بِكَفِّ الْقَوْمِ عَنْهُ فَإِنَّنِي ... أَرَى أَمْرَهُ يَوْمًا سَتَبْدُو مَعَالِمُهُ .
بَأْمْرِ يَوَدُّ النَّاسُ فِيهِ بِأَسْرِهِمْ ... أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ طَرًّا يَسَالِمُهُ .
مَاتَ سُرَاقَةُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ فِي خِلافةِ عُثْمَانَ . وقيل : مَاتَ بَعْدَ عُثْمَانَ . عَنْ أَبِي عَمْرِو C
تَعَالَى . انْتَهَى . وقال الشيخ شمس الدين فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ : وَفِيهَا تَوَفَّى سُرَاقَةُ بْنُ
مَالِكِ الْمُدَلْجِيِّ سَاحْتَ قَوَائِمِ فَرَسِهِ . ثُمَّ أَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ . ثُمَّ ذَكَرَهُ
فِي مَنْ مَاتَ فِي خِلافةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مُجْمَلًا وَهِيَ حُدُودُ الْأَرْبَعِينَ . قُلْتُ : وَرَوَى لِسُرَاقَةَ
الْبَخَارِيِّ وَالْأَرْبَعَةَ . وَجَاءَ سُرَاقَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ : فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَرَأَيْتَ الضَّالَّةَ
تَرَدُّدُ عَلَايَ حَوْضِ إِبْلَى إِلَى أَجْرٍ سَقَيْتُهَا ؟ فَقَالَ : فِي الْكَبْدِ الْحَرِّى أَجْرٌ .
الصَّحَابِيُّ .

سُرَاقَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى النَجَّارِي . شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ
كُلَّهَا وَتَوَفَّى فِي خِلافةِ معاوية B هَما .
الصَّحَابِيُّ .

سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةِ النَجَّارِي . شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْحَدِيبَةَ وَخَيْبَرَ وَعَمْرَةَ
الْقَضَاءِ وَقُتِلَ يَوْمَ مَوْتِهِ شَهِيدًا .

سُرَاقَةُ بْنُ الْحَارِثِ .

بَنُ عَبْدِ الْعِجْلَانِيِّ .

قُتِلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ شَهِيدًا سَنَةَ ثَمَانَ مِنَ الْهَجْرَةِ .

ذُو النُّورِ الصَّحَابِيُّ